ذكر لنا أنه لما أنزل ا تعالى ادعوني أستجب لكم قال رجل كيف ندعو يا نبي ا فأنزل ا D وإذا سألك عبادي عني فإني قريب .

5 - قول خامس قال مقاتل بن سليمان في تفسيره اعترف رجال من المسلمين أنهم كانوا يأتون نسائهم بعد أن يناموا في الصيام فقالوا ما توبتنا فنزلت وإذا سألك عبادي عني فإني قريب هكذا في تفسيره مختصرا وذكره ابن ظفر عنه مطولا ذكر فيه القصة الآتية عن عمر بن الخطاب وعن صرمة بن أنس أبي قيس قلت و هذا يستلزم أن هذه الآية مؤخرة في النزول و إن كانت متقدمة في التلاوة .

6 - قول سادس ذكره الماوردي ونسبه لابن الكلبي ونسبه غيره لابن عباس فكأنه عن الكلبي عن أبي صالح إن يهود المدينة 121 قالوا للنبي كيف يسمع ربنا دعاءنا و أنت تزعم أن بيننا و بين السماء خمسمئة عام و إن غلظ كل سماء خمسمئة عام